Al-Islam.org
Ahlul Bayt Digital Islamic Library Project
Published on *Al-Islam.org* (https://www.al-islam.org)

44) His Supplication for the Coming of the Month of Ramadan

(44) وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ

1. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِحَمْدِهِ ،

وَ جَعَلَنَا مِنْ أَهْلِهِ

لِنَكُونَ لِإِحْسَانِهِ مِنَ الشَّاكِرِينَ ،

. وَ لِيَجْزِيَنَا عَلَى ذَلِكَ جَزَاءَ الْمُحْسِنِينَ

2. وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي حَبَانَا بِدِينِهِ ،

، وَ اخْتَصَّنَا بِمِلَّتِهِ

وَ سَبَّلَنَا فِي سُبُلِ إِحْسَانِهِ

لِنَسْلُكَهَا بِمَنِّهِ إِلَى رِضْوَانِهِ ،

حَمْداً يَتَقَبَّلُهُ مِنَّا ،

وَ يَرْضَى بِهِ عَنَّا .

3. وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ مِنْ تِلْكَ السُّبُلِ شَهْرَهُ

شَهْرَ رَمَضَانَ ،

شَهْرَ الصِّيَامِ ،

وَ شَهْرَ الْإِسْلَامِ ،

وَ شَهْرَ الطَّهُورِ ،

وَ شَهْرَ التَّمْحِيصِ ،

وَ شَهْرَ الْقِيَامِ

الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ ، هُدًى لِلنَّاسِ ، وَ بَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَ الْفُرْقَانِ

4. فَأَبَانَ فَضِيلَتَهُ عَلَى سَائِرِ الشُّهُورِ

بِمَا جَعَلَ لَهُ مِنَ الْحُرُمَاتِ الْمَوْفُورَةِ ، وَ الْفَضَائِلِ الْمَشْهُورَةِ ،

فَحَرَّمَ فِيهِ مَا أَحَلَّ فِي غَيْرِهِ إِعْظَاماً ،

وَ حَجَرَ فِيهِ الْمَطَاعِمَ وَ الْمَشَارِبَ إِكْرَاماً ،

وَ جَعَلَ لَهُ وَقْتاً بَيِّناً لَا يُجِيزُ جَلَّ وَ عَزَّ

أَنْ يُقَدَّمَ قَبْلَهُ ، وَ لَا يَقْبَلُ أَنْ يُؤَخَّرَ عَنْهُ .

5. ثُمَّ فَضَّلَ لَيْلَةً وَاحِدَةً مِنْ لَيَالِيهِ

، عَلَى لَيَالِي أَلْفِ شَهْرٍ

، وَ سَمَّاهَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ

تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَ الرُّوحُ فِيهَا

، بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ

دَائِمُ الْبَرَكَةِ إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ

عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ

بِمَا أَحْكَمَ مِنْ قَضَائِهِ .

6. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ،

، وَ أَلْهِمْنَا مَعْرِفَةَ فَضْلِهِ وَ إِجْلَالَ حُرْمَتِهِ

، وَ التَّحَفُّظَ مِمَّا حَظَرْتَ فِيهِ

، وَ أَعِنَّا عَلَى صِيَامِهِ بِكَفِّ الْجَوَارِحِ عَنْ مَعَاصِيكَ

وَ اسْتِعْمَالِهَا فِيهِ بِمَا يُرْضِيكَ

، حَتَّى لَا نُصْغِيَ بِأَسْمَاعِنَا إِلَى لَغْوٍ

وَ لَا نُسْرِعَ بِأَبْصَارِنَا إِلَى لَهْوٍ

، وَ حَتَّى لَا نَبْسُطَ أَيْدِيَنَا إِلَى مَحْظُورٍ .7

، وَ لَا نَخْطُوَ بِأَقْدَامِنَا إِلَى مَحْجُورٍ

، وَ حَتَّى لَا تَعِيَ بُطُونُنَا إِلَّا مَا أَحْلَلْتَ

، وَ لَا تَنْطِقَ أَلْسِنَتُنَا إِلَّا بِمَا مَثَّلْتَ

، وَ لَا نَتَكَلَّفَ إِلَّا مَا يُدْنِي مِنْ ثَوَابِكَ

، وَ لَا نَتَعَاطَى إِلَّا الَّذِي يَقِي مِنْ عِقَابِكَ

، ثُمَّ خَلِّصْ ذَلِكَ كُلَّهُ مِنْ رِيَاءِ الْمُرَاءِينَ

، وَ سُمْعَةِ الْمُسْمِعِينَ

، لَا نُشْرِكُ فِيهِ أَحَداً دُونَكَ

. وَ لَا نَبْتَغِي فِيهِ مُرَاداً سِوَاكَ

، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ .8

وَ قِفْنَا فِيهِ عَلَى مَوَاقِيتِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ

، بِحُدُودِهَا الَّتِي حَدَّدْتَ

، وَ فُرُوضِهَا الَّتِي فَرَضْتَ

، وَ وَظَائِفِهَا الَّتِي وَظَّفْتَ

وَ أَوْقَاتِهَا الَّتِي وَقَّتَّ

، وَ أَنْزِلْنَا فِيهَا مَنْزِلَةَ الْمُصِيبِينَ لِمَنَازِلِهَا .9

، الْحَافِظِينَ لِأَرْكَانِهَا

الْمُؤَدِّينَ لَهَا فِي أَوْقَاتِهَا

عَلَى مَا سَنَّهُ عَبْدُكَ وَ رَسُولُكَ

صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ

فِي رُكُوعِهَا وَ سُجُودِهَا وَ جَمِيعِ فَوَاضِلِهَا

، عَلَى أَتَمِّ الطَّهُورِ وَ أَسْبَغِهِ

. وَ أَبْيَنِ الْخُشُوعِ وَ أَبْلَغِهِ

، وَ وَفِّقْنَا فِيهِ لِأَنْ نَصِلَ أَرْحَامَنَا بِالْبِرِّ وَ الصِّلَةِ .10

، وَ أَنْ نَتَعَاهَدَ جِيرَانَنَا بِالْإِفْضَالِ وَ الْعَطِيَّةِ

، وَ أَنْ نُخَلِّصَ أَمْوَالَنَا مِنَ التَّبِعَاتِ

، وَ أَنْ نُطَهِّرَهَا بِإِخْرَاجِ الزَّكَوَاتِ

، وَ أَنْ نُرَاجِعَ مَنْ هَاجَرَنَا

، وَ أَنْ نُنْصِفَ مَنْ ظَلَمَنَا

وَ أَنْ نُسَالِمَ مَنْ عَادَانَا

، حَاشَى مَنْ عُودِيَ فِيكَ وَ لَكَ

، فَإِنَّهُ الْعَدُوُّ الَّذِي لَا نُوَالِيهِ

. وَ الْحِزْبُ الَّذِي لَا نُصَافِيهِ

11. وَ أَنْ نَتَقَرَّبَ إِلَيْكَ فِيهِ مِنَ الْأَعْمَالِ الزَّاكِيَةِ

، بِمَا تُطَهِّرُنَا بِهِ مِنَ الذُّنُوبِ

، وَ تَعْصِمُنَا فِيهِ مِمَّا نَسْتَأْنِفُ مِنَ الْعُيُوبِ

. حَتَّى لَا يُورِدَ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ مَلَائِكَتِكَ إِلَّا دُونَ مَا نُورِدُ مِنْ أَبْوَابِ الطَّاعَةِ لَكَ ، وَ أَنْوَاعِ الْقُرْبَةِ إِلَيْكَ

، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذَا الشَّهْرِ 12.

وَ بِحَقِّ مَنْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيهِ

مِنِ ابْتِدَائِهِ إِلَى وَقْتِ فَنَائِهِ

، مِنْ مَلَكٍ قَرَّبْتَهُ

، أَوْ نَبِيٍّ أَرْسَلْتَهُ

، أَوْ عَبْدٍ صَالِحٍ اخْتَصَصْتَهُ

، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ

، وَ أَهِّلْنَا فِيهِ لِمَا وَعَدْتَ أَوْلِيَاءَكَ مِنْ كَرَامَتِكَ

وَ أَوْجِبْ لَنَا فِيهِ مَا أَوْجَبْتَ

، لِأَهْلِ الْمُبَالَغَةِ فِي طَاعَتِكَ

. وَ اجْعَلْنَا فِي نَظْمِ مَنِ اسْتَحَقَّ الرَّفِيعَ الْأَعْلَى بِرَحْمَتِكَ

13. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ،

، وَ جَنِّبْنَا الْإِلْحَادَ فِي تَوْحِيدِكَ

، وَ الْتَّقْصِيرَ فِي تَمْجِيدِكَ

، وَ الشَّكَّ فِي دِينِكَ

، وَ الْعَمَى عَنْ سَبِيلِكَ

، وَ الْإِغْفَالَ لِحُرْمَتِكَ

. وَ الِانْخِدَاعَ لِعَدُوِّكَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

14. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ،

وَ إِذَا كَانَ لَكَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ لَيَالِي شَهْرِنَا هَذَا

، رِقَابٌ يُعْتِقُهَا عَفْوُكَ

أَوْ يَهَبُهَا صَفْحُكَ

، فَاجْعَلْ رِقَابَنَا مِنْ تِلْكَ الرِّقَابِ

. وَ اجْعَلْنَا لِشَهْرِنَا مِنْ خَيْرِ أَهْلٍ وَ أَصْحَابٍ

15. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ،

، وَ امْحَقْ ذُنُوبَنَا مَعَ امِّحَاقِ هِلَالِهِ

وَ اسْلَخْ عَنَّا تَبِعَاتِنَا مَعَ انْسِلَاخِ أَيَّامِهِ

، حَتَّى يَنْقَضِيَ عَنَّا وَ قَدْ صَفَّيْتَنَا فِيهِ مِنَ الْخَطِيئَاتِ

. وَ أَخْلَصْتَنَا فِيهِ مِنَ السَّيِّئَاتِ

16. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ،

وَ إِنْ مِلْنَا فِيهِ فَعَدِّلْنَا ،

وَ إِنْ زُغْنَا فِيهِ فَقَوِّمْنَا ،

وَ إِنِ اسْتَمَلَ عَلَيْنَا عَدُوُّكَ الشَّيْطَانُ

فَاسْتَنْقِذْنَا مِنْهُ .

17. اللَّهُمَّ اشْحَنْهُ بِعِبَادَتِنَا إِيَّاكَ ،

وَ زَيِّنْ أَوْقَاتَهُ بِطَاعَتِنَا لَكَ ،

وَ أَعِنَّا فِي نَهَارِهِ عَلَى صِيَامِهِ ،

وَ فِي لَيْلِهِ عَلَى الصَّلَاةِ وَ التَّضَرُّعِ إِلَيْكَ ،

وَ الْخُشُوعِ لَكَ ، وَ الذِّلَّةِ بَيْنَ يَدَيْكَ

حَتَّى لَا يَشْهَدَ نَهَارُهُ عَلَيْنَا بِغَفْلَةٍ ،

وَ لَا لَيْلُهُ بِتَفْرِيطٍ .

18. اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْنَا فِي سَائِرِ الشُّهُورِ

وَ الْأَيَّامِ كَذَلِكَ مَا عَمَّرْتَنَا ،

وَ اجْعَلْنَا مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ

الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ،

وَ الَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَ قُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ ،

أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ ،

وَ مِنَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ

وَ هُمْ لَهَا سَابِقُونَ .

19. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ،

فِي كُلِّ وَقْتٍ وَ كُلِّ أَوَانٍ وَ عَلَى كُلِّ حَالٍ

عَدَدَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى مَنْ صَلَّيْتَ عَلَيْهِ ،

وَ أَضْعَافَ ذَلِكَ كُلِّهِ بِالْأَضْعَافِ

الَّتِي لَا يُحْصِيهَا غَيْرُكَ ،

إِنَّكَ فَعَّالٌ لِمَا تُرِيدُ

1– Praise belongs to God who guided us to His praise
and placed us among the people of praise,
that we might be among the thankful for His beneficence
and that He might recompense us for that

with the recompense of the good-doers!
2- And praise belongs to God who showed favour to us through His religion,
singled us out for His creed,
and directed us onto the roads of His beneficence,
in order that through His kindness we might travel upon them to His good pleasure,
a praise which He will accept from us
and through which He will be pleased with us!

3 And praise belongs to God who appointed among those roads His month,
the month of Ramadan,
the month of fasting,
the month of submission,
the month of purity,
the month of putting to test,
the month of standing in prayer,
in which the Qur'an was sent down as guidance to the people, and as clear signs of the Guidance and the Separator! [1]
4- He clarified its excellence over other months
by the many sacred things and well-known excellencies which He placed therein,
for He made unlawful in it what He declared lawful in others
to magnify it,
He prohibited foods and drinks in it to honour it,
and He appointed for it a clear time which He
(majestic and mighty is He)
allows not to be set forward and accepts not to be placed behind.
5- Then He made one of its nights surpass
the nights of a thousand months
and named it the Night of Decree;
in it the angels and the Spirit descend
by the leave of their Lord upon every command,
a peace [2]

constant in blessings until the rising of the dawn
upon whomsoever He will of His servants
according to the decision He has made firm.

6- O God, bless Muhammad and his Household,
inspire us with knowledge of its excellence,
veneration of its inviolability,
and caution against what Thou hast forbidden within it,

and help us to fast in it by our restraining our limbs from acts of disobedience toward Thee
and our employing them in that which pleases Thee,
so that we lend not our ears to idle talk
and hurry not with our eyes to diversion,
7– we stretch not our hands toward the forbidden
and stride not with our feet toward the prohibited,
our bellies hold only what Thou hast made lawful
and our tongues speak only what Thou hast exemplified,
we undertake nothing but what brings close to
Thy reward
and pursue nothing but what protects from Thy punishment!
Then rid all of that from the false show of the false showers and the fame seeking of the fame seekers,
lest we associate therein anything with Thee
or seek therein any object of desire but Thee!
8 O God, bless Muhammad and his Household,
in it make us attend to the appointed moments of the five prayers
within the bounds Thou hast set,
the obligations Thou hast decreed,
the duties Thou hast assigned,
and the times Thou hast specified;

9– and in the prayers make us alight in the station of
the keepers of their stations,
the guardians of their pillars,
their performers in their times,
as Thy servant and Thy messenger set down in his *Sunna*
(Thy blessings be upon him and his Household)
in their bowings, their prostrations, and all their
excellent acts,
with the most complete and ample ritual purity
and the most evident and intense humility!
10– Give us success in this month to tighten our bonds of kin with devotion and gifts,
attend to our neighbours with bestowal and giving,
rid our possessions from claims,
purify them through paying the alms,
go back to him who has gone far from us,
treat justly him who has wronged us,
make peace with him who shows enmity toward us
(except him who is regarded as an enemy in Thee and for Thee,

for he is the enemy whom we will not befriend, the party whom we will not hold dear),
11– and seek nearness to Thee through blameless works
which will purify us from sins
and preserve us from renewing faults,
so that none of Thy angels will bring for Thee
the kinds of obedience and sorts of nearness–seeking unless they be less than what we bring! 3
12– O God, I ask Thee by the right of this month
and by the right of him who worships Thee within it
from its beginning to the time of its passing,
whether angel Thou hast brought nigh to Thee,
prophet Thou hast sent,
or righteous servant Thou hast singled out,
that Thou bless Muhammad and his Household,
make us worthy of the generosity Thou hast promised Thy friends,
make incumbent for us what Thou hast made incumbent
for those who go to great lengths in obeying Thee,
and place us in the ranks of those who deserve through Thy mercy the highest elevation!
13– O God, bless Muhammad and his Household,
turn us aside from
deviation in professing Thy Unity,
falling short in magnifying Thee,
doubt in Thy religion,
blindness toward Thy path,
heedlessness of Thy inviolability,
and being deceived by Thy enemy, the accursed Satan!

14– O God, bless Muhammad and his Household,
and when in every night of this month's nights
Thou hast necks which Thy pardon will release
and Thy forgiveness disregard,
place our necks among those necks
and place us among the best folk and companions of this our month!

15– O God, bless Muhammad and his Household,
efface our sins along with the effacing of its crescent moon,
and make us pass forth from the ill effects of our acts with the passing of its days,
until it leaves us behind, while within it Thou hast purified us of offenses
and rid us of evil deeds!

16– O God, bless Muhammad and his Household,

and should we go off to one side in this month,
set us aright;
should we swerve, point us straight;
and should Thy enemy Satan enwrap us,
rescue us from him!

17– O God, fill this month with our worship of Thee,
adorn its times with our obedience toward Thee,
help us during its daytime with its fast,
and in its night with prayer and pleading toward Thee,
humility toward Thee, and lowliness before Thee,
so that its daytime may not bear witness against our heedlessness,
nor its night against our neglect!

18 O God, make us like this in the other months and days as long as Thou givest us life,
and place us among Thy righteous servants,
those who shall inherit Paradise, therein dwelling forever,[4]
those who give what they give, while their hearts quake,
that they are returning to their Lord,[5]
those who vie in good works,
outracing to them![6]

19– O God, bless Muhammad and his Household
in every time, in all moments, and in every state,
to the number that Thou hast blessed whomsoever Thou hast blessed
and to multiples of all that, through multiples which none can count but Thee!
Surely Thou art Accomplisher of what Thou desirest!

1. 2:185
2. 97:4–5
3. Sayyid 'Alikhan offers four interpretations for this last clause, three given by earlier commentators and the fourth his own:

(a) so that the acts of obedience and nearness-seeking of the angels will be less than ours;

(b) so that none of the recording angels will bring the record of our sins except that they be less than the kinds of obedience and sorts of nearness seeking that we bring;

(c) so that none of the angels will bring the works of the servants except that they be less than the kinds of obedience and sorts of nearness seeking that we bring;

(d) so that none of the angels will bring our good works except that they be less than the good works that we ourselves bring.

In support of the last reading he cites a hadith from one of the Imams: 'The angel only writes down what it hears, but God has said, Remember thy Lord in thyself, in pleading and fear (7:205). So none knows the reward of the remembrance in the

person's self except God.' He concludes that the best interpretation is to say that the passage includes all four of these meanings.

4. 23:11
5. 23:60
6. 23:61

Source URL:
https://www.al-islam.org/sahifa-al-kamilah-al-sajjadiyya-imam-ali-zayn-al-abidin/44-his-supplication-coming-month-ramadan#comment-0